السيد الحكيم : مشروع الحكمة صاعد ويستمد قوته من الاعتدال والمسؤولية تجاه الوطن

أكد السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، خلال لقائه جمعًا من القيادات التنظيمية لتيار الحكمة الوطني في محافظة النجف الأشرف، أن النجف، مدينة العلم والقداسة، تمثل مثوى الأنبياء والأوصياء ومنطلقًا مهمًا للمشروع الإصلاحي المرتبط بقيم الإسلام والولاء لصاحب العصر والزمان (عجّل الله فرجه الشريف).

وأشار سماحته إلى أن الأعمال السياسية والاجتماعية يجب أن تُبنى بروح التقرب إلى الله وطلب التوفيق منه، معتبرًا أن الارتباط بالإمام المهدي (عج) يمنح العمل بركة ويحمّل صاحبه مسؤولية مضاعفة. وقال: "ما نقوم به من أهداف ومبادرات يجب أن يُنظر له على أنه جزء من التمهيد لذلك المشروع الإلهي الكبير، وكل نجاح هو توفيق، وكل انتكاسة قد تكون لصالحٍ نجهله، وعلينا أن نحمد الله في الحالتين."

وأوضح الحكيم أن مشروع تيار الحكمة يتميز بخمس سمات أساسية جعلته قوة صاعدة في المشهد السياسي العراقي، وهي: الوطنية، والاعتدال والوسطية، والشبابية، والمؤسساتية، والميدانية، مشددًا على أن هذه السمات ليست مجرد شعارات بل تمثلت عمليًا من خلال الجولات الميدانية والبرامج المستمرة لتمكين الشباب وخدمة المواطنين.

ودعا السيد الحكيم كوادر التيار إلى الاعتزاز بالمشروع، وفهمه بشكل أعمق، والعمل على توضيحه للمجتمع بروح التأثير الإيجابي، قائلاً: "كل واحد منكم قائد بمساحة تأثيره".

كما أكد سماحته أن المنافسة في العمل السياسي يجب ألا تتحول إلى خصومة، لافتًا إلى أن الخصم الحقيقي هو الإحباط واللامبالاة، داعيًا إلى مواجهتهما بإرادة فاعلة وروح وطنية مسؤولة.

وفي ختام كلمته، شدد السيد الحكيم على أن الاستقرار السياسي لا يتحقق إلا من خلال الاعتدال والوسطية، اللذَين يقودان إلى الأمن، ومن ثم التنمية والازدهار الاقتصادي وتحسين العلاقات الإقليمية والدولية، مما يسهم في تحقيق تطلعات المواطنين ورفع مستوى رضاهم عن الأداء السياسي.